

"دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في ظروف التضخم الجامح في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"

(دراسة ميدانية لعينة من طلاب الدراسات العليا وأكاديميين في جامعة دمشق)

ستير محمود حجّي محمّد عقبة كامل الرضا

* طالبة ماجستير - قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة دمشق.

الملخص:

هدف البحث إلى بيان دور إعادة التقييم للأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال معرفة أهمية إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية وملائمة المعلومات المحاسبية ومعرفة مدى مساهمة بدائل القياس المحاسبي في زيادة جودة المعلومات المحاسبية معرفة تأثير التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وعلى جودة المعلومات المحاسبية. ولتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته اختارت الباحثة المنهج الوصفي حيث وزعت استبانة على عينة انتقائية من طلاب الدراسات العليا وأكاديميين في جامعة دمشق. واستخدمت برنامج (SPSS.25) في تحليل البيانات حيث تم اخضاع (57) استبانة لتحليل معامل الفا-كروناخ وتحليل One Sample T-Test للبيانات وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظروف التضخم الجامح وإن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مختصين (خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. كما يساهم تطبيق بديل التكلفة التاريخية المعدلة في تحقيق موثوقية المعلومات في ظروف التضخم الجامح.

تاريخ الإيداع: 2023/1/11

تاريخ النشر: 2023/1/29



حقوق النشر: جامعة دمشق - سورية،

يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر

بموجب CC BY-NC-SA

الكلمات المفتاحية: إعادة التقييم - الأصول غير المتداولة - جودة المعلومات المحاسبية.

"The Role Of Revaluation Of Non-Current Assets In Conditions Of Hyperinflation Improving The Quality Of Accounting Information"

(A Field Study Of Sample Of Postgraduate Students And Academics At The Damascus University)

Stair Mahmoud Hajji Muhammad¹

Okba kamel

ALRida

¹ Master's Student- Accounting Department-Faculty of Economics- Damascus University

Abstract:

The research aims to show the role of revaluation of non-current assets in improving the quality of accounting information. By recognizing the importance of revaluation of non-current assets in increasing the reliability and relevance of accounting information, and knowing of the extent to which bases accounting measurement to increasing the quality of accounting information, and knowing the impact of Hyperinflation on revaluation processes and the quality of accounting information. In order to achieve the objectives of the research and test hypotheses, using the descriptive analytical approach, and using questionnaire as a tool for collecting data on a sample of postgraduate students and academics at the Damascus University, and using the SPSS V25 statistical where then (57)The questionnaires analyzed were tested Cronbach's Alpha, One Sample T-Test The results showed the following that there is a role of revaluation of non-current assets in improving the quality of accounting information in conditions of hyperinflation, that determine fair value of Non-Current Assets by experts achieves the qualitative characteristics of accounting information. The application of the historical adjusted cost basis achieves reliability in Hyperinflation.

Key words: Revaluation - Non-Current Assets - The Quality of Accounting Information.

Received: 11/1/2023

Accepted: 29/1/2023



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under

A CC BY- NC-SA

1-1- المقدمة: Introduction

أدت التطورات التي شهدتها اقتصاديات العالم إلى ضرورة توافر معلومات محاسبية ذات جودة وحتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة يجب أن يتوفر فيها خصائص معينة. وباعتبار المعلومات المحاسبية هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي فإنها تتأثر بالبيئة المحيطة وبظروف الاقتصاد التي تغيب فيها آليات عمل وضبط الأسواق، وأسعار السلع والخدمات، وتتغير فيها القوة الشرائية بشكل حاد في أوقات قصيرة من الزمن. وتزداد حاجة المستخدمين إلى معلومات محاسبية موثوقة وصحيحة وملائمة بحيث تعكس واقع القيم كما هي في الأسواق، ذلك لأن القرار الاقتصادي للمستخدمين لا يبنى على معلومات من الماضي، بل على معطيات حاضرة وظروف متوقعة. تزداد صعوبة هذا القرار في ظروف عدم التأكد الناجمة عن التغيرات الحادة وغير المتوقعة أحياناً كثيرة في الاقتصاديات ذات التضخم المستمر.

أدى هذا الأمر إلى أن المعلومات التي تنتجها الأنظمة المحاسبية في الوقت الراهن مبنية على معطيات دفترية تعود لتواريخ سابقة رغم أنها معدة على أساس المعايير الدولية للنقيرير المالي، غير أن الظروف الاقتصادية السائدة غيرت كثيراً في القيم الحقيقية، ما يعني فقدانها للجودة وعدم منفعتها لدعم عملية اتخاذ القرار المرتبط بتوزيعات الأرباح بشكل خاص. وعليه أصبحت الحاجة إلى عمليات إعادة التقييم ضرورية حتى تعكس القيم الحقيقية للأصول غير المتداولة واثباتها في الدفاتر. مما سبق تأتي أهمية هذا البحث ليبين إلى أي مدى يساهم إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وهل يمكن تحقيق جودة تلك المعلومات من خلال تطبيق أحد بدائل القياس المحاسبي في ظروف التضخم الجامح.

1-2- مشكلة البحث: Research Problem

يمكن طرح إشكالية الدراسة من خلال التساؤل التالي: ما هو دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في ظروف التضخم الجامح في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

وينتفع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يساهم إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات؟
- هل يساهم إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات؟
- ما هو تأثير التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وهل يشكل ذلك عائق امام تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
- هل يساهم تطبيق بدائل القياس الواردة في المعيار IAS(29) في زيادة جودة المعلومات المحاسبية؟

1-3- الدراسات السابقة: Literature Review

تعرض الباحثة الدراسات السابقة التي تناولت إعادة التقييم للأصول غير المتداولة وتلك المتعلقة ببدايل القياس المحاسبي الذي يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية كالآتي:

- 1-دراسة (أمين ،عمر(2021)): أهمية تطبيق محاسبة القيمة العادلة في تعزيز جودة المعلومات المالية للمنشآت الاقتصادية (دراسة ميدانية)- الجزائر، المجلة الجزائرية للتسيير والاقتصاد، المجلد15، العدد1.

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تطبيق محاسبة القيمة العادلة في تعزيز جودة المعلومات المالية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تصميم استبيان تم توزيعه على عينة من الأكاديميين والمهنيين ذوي الاختصاص في مجال المحاسبة والمالية. وتوصلت الدراسة إلى وجود مبررات كافية تدعم اعتماد القيمة العادلة كبديل للقياس المحاسبي بدل التكلفة التاريخية ولعل من أبرزها، تجاهل التكلفة التاريخية للتغيرات التي تطرأ على قيمة النقد الذي يمثل وحدة القياس المحاسبي، مما يؤدي إلى تشويه نتائج القياس المحاسبي، كما توصلت إلى أن تطبيق محاسبة القيمة العادلة من شأنه تعزيز جودة المعلومات المالية، وذلك من خلال تعزيز الخصائص النوعية الأساسية والثانوية للمعلومات المالية المفيدة.

2-Kadri al et(2021): Value Relevance Of Property Plant And Equipment, And Assets Revaluation Reserve: Upholding Financial Report Reliability And Evading Misjudgement. Journal of Management Information and Decision Sciences. Volume 24, Issue 1

العلاقة بين قيمة الممتلكات والمعدات والآلات واحتياطي إعادة التقييم: التمسك بموثوقية التقرير المالي والتهرب من الخطأ: هدفت الدراسة إلى التحقق في أهمية قيمة الممتلكات والمعدات والآلات واحتياطي إعادة التقييم. استخدمت الدراسة عينة من 100 منشأة مدرجة من ماليزيا واندونيسيا للفترة بين 2018-2019 وتم استخدام نموذج (Landsman, 1986)(Ohlson1995) لتحليل النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المنشآت تستخدم نموذج التكلفة بدلاً من نموذج إعادة التقييم. وتعتبر قيمة الممتلكات والمعدات والآلات ملائمة بغض النظر عن نموذج التقييم المختار أو الدولة التي تقع فيها. لكن تقييم الممتلكات والمعدات والآلات المقيمة وفق نموذج إعادة التقييم أكثر ملائمة من التي تم تقييمها وفق نموذج التكلفة في تحديد قيمتها السوقية. أيضاً احتياطي إعادة التقييم له علاقة في تفسير القيمة السوقية للأسهم في ماليزيا واندونيسيا، وهذا يدل على أن المستخدم يهتم لاحتياطي إعادة التقييم أكثر من قيمة الممتلكات والمعدات والآلات.

3-الشريف(2020) القياس المحاسبي وفقاً لأساس القيمة العادلة وأثره في جودة المعلومات المحاسبية في المنشآت السودانية(دراسة ميدانية)-السودان، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد2، العدد1.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر القياس المحاسبي على أساس القيمة العادلة في جودة المعلومات المحاسبية في المنشآت التجارية العاملة في الخرطوم، وقد اشتملت عينة الدراسة 16 منشأة تجارية حيث تم توزيع 63 استبانة على عينة من المحاسبين والمراجعين الداخليين وتم التحليل بواسطة برنامج (SPSS) للوصول إلى النتائج. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق القياس المحاسبي على أساس القيمة العادلة يؤثر بشكل إيجابي على ملائمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية وكذلك موثوقيتها وقابليتها للفهم.

4-Solikhah al et(2020): Fixed Assets Revaluation To Increase value Relevance Of Financial Statements- Journal of Critical Reviews, Vol 7, Issue 5.

إعادة تقييم الأصول غير المتداولة لزيادة القيمة الملائمة للبيانات المالية:

هدفت الدراسة إلى تحليل ممارسات إعادة تقييم الأصول غير المتداولة والتحقق من تأثير الرافعة المالية والسيولة وحجم المنشأة وكثافة الأصول غير المتداولة ونمو المنشأة على قرار إعادة تقييم الأصول غير المتداولة. تمثلت العينة المشتركة للدراسة في البنية التحتية والمرافق العامة ومنشآت النقل المدرجة في بورصة اندونيسيا وتم تحليل 75 منشأة منها 12 فقط قامت بإعادة تقييم الأصول

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حتى محمد
غير المتداولة في عام 2012-2013-2014 وتم تحليل البيانات باستخدام الانحدار اللوجستي وتشمل اختبار ملائمة النموذج الشامل
وجودة اختبار الملائمة.

وتوصلت الدراسة إلى أن إعادة التقييم يعمل على تعديل البيانات المالية للمنشأة إلى قيمها الحقيقية (قيمتها الملائمة) كما بين
البحث أن من المتوقع أن تستخدم الإدارة نموذج إعادة التقييم بحيث تكون الأصول غير المتداولة المدرجة في البيانات المالية أكثر
ملائمة بسبب تغيرات القيمة العادلة.

5-Zakaria.(2015) An Empirical Analysis of the Motives for and Effects of Fixed Assets Revaluation of Indonesian Publicly Listed Companies: Doctor of Philosophy, Birmingham City University, Birmingham, United Kingdom.

تحليل تجريبي لدوافع وتأثيرات إعادة تقييم الأصول غير المتداولة للمنشآت المدرجة في بورصة اندونيسيا
هدفت الدراسة إلى تقييم دوافع المنشآت الاندونيسية في إعادة تقييم الأصول غير المتداولة من عدمه. وتأثيرات قراراتها. واعتمدت
على عينة عشوائية طبقية وتم اعتماد 2,163 بياناً مالياً واستبعد منها 325 حالة لفترة خمس سنوات بين عام 2008-2012 وتم
تحليل البيانات باستخدام الانحدار اللوجستي.

توصلت الدراسة إلى أن 2.83% من أصل 460 منشأة طبقت نموذج إعادة التقييم في اندونيسيا ويعتبر اقل من البلدان الأخرى التي
طبقت المعيار IAS(16) وهي كوريا 18% نيوزيلندا 28.1% والمملكة المتحدة 11%. وتبين أن زيادة عمليات إعادة التقييم يوفر
معلومات ملائمة لمستخدمي البيانات المالية وفي توقعاتهم ويعكس الواقع الاقتصادي. وتبين أن هناك خمس دوافع وراء قرار
إعادة التقييم وهي الحصول على مزايا اقتصادية وتقليل تكاليف التعاقد على الديون، تقليل التكاليف السياسية، ويوفر إرشادات
للمستخدمين، الحد من عدم تماثل المعلومات.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات أهمية إعادة التقييم وتأثيرها على القوائم وبينت أهمية القيمة العادلة ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
في حال توفرت سوق نشطة، كما بينت أن نموذج إعادة التقييم هو الأفضل لملائمة المعلومات وبينت مدى أهمية ملائمة
المعلومات لقرارات المستخدمين. وبناءً عليه يتبين أهمية الدراسة الحالية التي تعد استكمالاً للدراسات السابقة في التحقق من دور
إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال بيان دور إعادة التقييم في ملائمة وموثوقية
المعلومات في ظروف التضخم الجامح ومدى مساهمة بديل القياس المختار في تحقيق مستوى الجودة المطلوبة.

1-3: أهمية البحث: Research Importance

تتبع أهمية هذا البحث في بيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في ظروف التضخم الجامح في تحسين جودة المعلومات
المحاسبية، حيث أن المعلومات المعتمدة على التكلفة التاريخية أصبحت بلا منفعة وغير ملائمة ولا تقوم بإشباع حاجات
المستخدمين. فمن جهة يكون هذا البحث استكمالاً للدراسات السابقة في بيان أهمية إعادة تقييم الأصول غير المتداولة، ومن جهة
أخرى للبحث أهمية من ناحية النتائج التي يتم التوصل إليها لبيان فوائد وأهمية عملية إعادة التقييم الأصول غير المتداولة في
ظروف التضخم الجامح للجهات المعنية على عمل المنشآت في المفاضلة بين بدائل القياس المحاسبي واختيار البديل الأفضل بما
يناسب ظروف التضخم الجامح حتى يساهم في تحسين ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

1-4. أهداف البحث: Research Objectives

- التعرف على كيفية إعادة التقييم للأصول غير المتداولة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية.
- معرفة أهمية إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات.
- معرفة أهمية إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات.
- معرفة مدى مساهمة بدائل القياس المحاسبي في زيادة جودة المعلومات المحاسبية.
- معرفة تأثير التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وهل ينعكس ذلك على المعلومات المحاسبية.

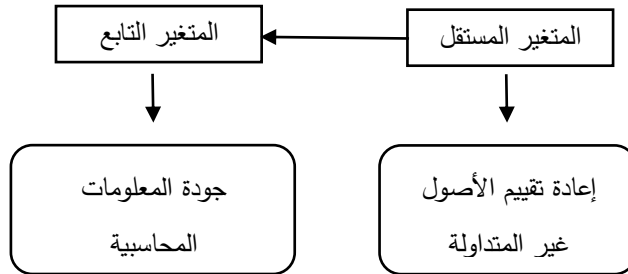
1-5- مصطلحات البحث: Search terms

1-5-1- المعلومات المحاسبية Accounting Information: هي مفهوم واسع يضم البيانات المالية وهي عبارة عن سجل مكتوب للوضع المالي لأي عمل تجاري في شكل تقارير مالية إضافة إلى الملاحظات والمعلومات الضرورية التي تساعد مستخدميه في اتخاذ القرار المناسب وهذا يعتمد على مدى جودة هذه المعلومات (P11, 2019, Perveen)

1-5-2- الأصول غير المتداولة Non-Current Assets: هي تلك الأصول التي توفر مميزات اقتصادية للمنشأة عبر فترات زمنية أطول من تلك التي تغطيها القوائم المالية للعام الجاري، وبناء عليه يجب رسملة هذه الأصول وتوزيع تكاليفها على فترات الانتفاع منها (محمد، 2020، ص284)

1-5-3- إعادة التقييم Revaluation: هي عملية تحديد القيمة لأصل أو منشأة ما (معايير التقييم الدولية، 2017، ص14) هي قيمة استرشادية تقديرية (هدى & عامر 2017، ص362)

1-6- متغيرات البحث: Research Variables



1-6- فرضيات البحث: Research Hypotheses

الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
الفرضيات الفرعية:

- H1. لا يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات.
- H2. لا يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات.
- H3. لا يوجد دور للتضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وعلى جودة المعلومات المحاسبية.
- H4. لا يساهم تطبيق بديل قياس محاسبي معين وفق المعيار IAS(29) في زيادة جودة المعلومات المحاسبية.

1-7- منهجية البحث: Research methodology

منهجية البحث وصفية. من خلال اتباع الخطوات التالية:

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد

1. جمع المعارف اللازمة عن مشكلة البحث من أدبيات الدراسات المختلفة والمقالات العلمية.
2. تصميم استبانة لمعرفة دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين موثوقية وملائمة المعلومات المحاسبية معرفة تأثير التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وهل ينعكس ذلك على المعلومات المحاسبية.
3. تم توزيع الاستبانة على عينة انتقائية من طلاب الدراسات العليا وأكاديميين في جامعة دمشق.
4. تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.25) **Statistical Package For Social Sciences** وأجزاء الاختبارات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف اختبار مدى صحة فروض البحث وهي: اختبار (كروناخ-ألما) وذلك لقياس درجة الاتساق لفقرات الأداة ومتغيرات البحث ككل، وجميع أسئلة الاستبانة واختبار one sample t test للتحقق من صحة الفرضيات والإحصاء الوصفي لوصف متغيرات البحث (المتوسط الحسابي) والانحراف المعياري والأهمية النسبية. انطلاقاً من ذلك صيغت نتائج البحث وتوصياته.

1-8-مجتمع وعينة البحث: Society and sample research

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا وأكاديميين في جامعة دمشق. وتم اختيار عينة انتقائية لتوزيع الاستبانات على أفرادها حيث تم توزيع (66) استبيان على عينة البحث استبعدت منها (9) استبانات لعدم استكمال إجابات العبارات واعتمدت الباحثة (57) استبيان للتحليل والبحث.

الإطار النظري للبحث:

2-إعادة تقييم الأصول غير المتداولة Revaluation Of Non-Current Assets:

1-2-تعريف إعادة التقييم الأصول غير المتداولة Definition of Revaluation Of Non-Current Assets يقصد بإعادة تقييم الأصل غير المتداول تعديل قيمته الدفترية لكي تقترب من القيمة العادلة أو الجارية ويترتب على عملية إعادة التقييم أن تصبح قيمة الأصل بعد إعادة تقييمه أكبر أو أقل من قيمته الدفترية قبل إعادة تقييمه. كما أن إعادة تقييم أصل ما هو تحديد قيمته الحالية اعتماداً على الأسعار الحالية للأصول المعنية أو على أساس معاملات إعادة التقييم الرسمية والتي تنشرها السلطات المخولة بذلك قانونياً مثل وزارة المالية أو المديرية العامة للضرائب (هدى & عامر، 2017، ص 362).

وعرفها (Yoo, et al, 2018, P92) هي عملية رسمية لتحديث القيم الدفترية للأصول غير المتداولة لقيمتها العادلة. مما سبق يمكن تعريف إعادة التقييم: بأنها عملية رسمية لتعديل القيمة الدفترية للأصل غير المتداول إلى قيمته العادلة بناءً على أساليب ثلاث خصائص الأصل لإظهار القوائم المالية قريبة من الواقع.

2-2-أهداف إعادة التقييم Revaluation objectives:

1-2-2-الهدف الإعلامي Media objective: أي إظهار عناصر قائمة المركز المالي بقيمتها الحالية لا بقيمتها التاريخية، ومنه فإن نتائج دراسة وتحليل هذه القائمة (التي تمت إعادة تقييمها) ستكون أدق.

2-2-2-الهدف المالي Financial objective: أي جعل الاهتلاكات مصدراً حقيقياً وكافياً لتمويل التجهيزات التي تم اهتلاكها بصفة كاملة.

2-2-3-الهدف الاقتصادي Economy objective: ونعني بذلك تقييم مختلف عناصر قائمة المركز المالي بوحدة نقدية ذات قوة شرائية متقاربة (سلامة & زمالي، 2017، ص 59).

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حتى محمد

من خلال ما سبق قد يكون لإعادة التقييم أهداف أخرى سواء لتقوية المركز المالي أو أحداث أثر على قيمة الأصول فيتطلب ذلك إظهار الأصول بقيمتها الحالية وقد يختلف الهدف حسب الجهة المطالبة بإعادة التقييم.

2-3- أهمية إعادة التقييم Revaluation Importance:

تتبع أهمية إعادة تقييم الأصول غير المتداولة من المكانة الكبيرة التي تحتلها هذه الأصول في قائمة المركز المالي في القطاعات الاقتصادية عموماً والقطاع الصناعي خصوصاً. لذلك فإن تسجيل هذه الأصول بالتكلفة التاريخية المتوافقة مع المعايير المحاسبية في ظل التضخم الجامح ينتج عنه معلومات تتناقض وتفتقر إلى الواقع ولا يخدم المستخدمين الذين يرغبون في معلومات موثوقة وحديثة لاتخاذ قراراتهم. فهناك العديد من الدراسات التي بينت انه يتم استخدام إعادة التقييم كأحد أدوات إدارة الأرباح حيث أن الفجوة بين القيمة السوقية للأصول غير المتداولة وتكلفتها التاريخية توفر للمنشأة فرصة كبيرة يمكن من خلالها إدارة أرباحها، من خلال بيع بعض الأصول المقومة بأقل من قيمتها العادلة مما يحقق لها مكاسب رأسمالية. ففي ظل تقييم الأصول غير المتداولة بالتكلفة التاريخية مطروحا منها مجمع الاهتلاك، فإنه عند بيع هذه الأصول تتحقق بعض المكاسب الرأسمالية والتي يتم الاعتراف بها. وبذلك تستطيع المنشأة إدارة أرباحها وبصفة خاصة في السنوات التي لا يتحقق فيها أرباح أو تكون الأرباح فيها منخفضة (العتيبي، 2017، ص 320). إضافة لما سبق تعد إعادة التقييم إحدى الطرق التي تساعد المنشأة على تحسين واقعها المالي.

يتطلب اعداد بيانات مالية صحيحة تساعد في اتخاذ القرار، اختيار طريقة محاسبية صحيحة للقياس إضافة إلى كمية ونوع المعلومات التي يجب الإفصاح عنها وشكلها وعرضها وذلك لزيادة جودة المعلومات المحاسبية فالمستخدمون يهتمون بمعلومات حالية تتماشى مع الواقع وليس معلومات تاريخية لا قيمة لها فعند اختيار الأساس المحاسبي لقياس الأصول غير المتداولة ان يكون أساس مناسب وذلك لان اختلاف الأساس سوف يؤدي إلى اختلاف قيم عناصر البيانات المحاسبية (Solikhah, et al. (2020).p589 وبناء عليه ترى الباحثة أن أهمية إعادة التقييم تتبع من الكيفية التي ستنم بها هذه العملية بدء من اتخاذ القرار حتى الوصول للنتائج.

2-4- أسباب إعادة التقييم Revaluation reassess:

- إظهار القيمة العادلة للأصول غير المتداولة.
- تسهيل مهمة المنشأة للحصول على القرض من المصرف من خلال الرهن للأصول غير المتداولة.
- تأمين عملية بيع الأصول غير المتداولة بشكل منفرد أو جماعي (راجي وآخرون، 2019، ص 147).
- تمثل المعلومات ذات العلاقة بصنع القرارات الجيدة للمستثمر.
- المساعدة في معالجة مشكلة استنفاد الأسهم (Rahman & Hossain 2020, p293). (A).
- في حال زيادة رأس مال المنشأة فأن إعادة التقييم تساهم في تحديد سعر السهم الجديد المقدم للمساهمين الجدد (محمد، 2016، ص 7).
- معالجة الأصول غير المتداولة المهتلفة كلياً: تمتلك المنشآت عدد من الأصول غير المتداولة المهتلفة كلياً دفترياً ولكنها لازالت تستخدم كطاقة إنتاجية، حيث أنها تعتبر رأس مال مادي ويجب إعادة تقييمها وإعادة النظر في مخصص اهتلاكها (مباركي & العربي، 2018، ص 271).

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد

- التأثير سلباً على الدور الإعلامي للمحاسبة، وذلك لأن قائمة المركز المالي غير المعاد تقييمها لا تظهر الأصول بقيمتها الحالية بتاريخ اعداد هذه القائمة، بل تظهر قيمة هذه الأصول بتاريخ شرائها المخالف للواقع (زمالي وآخرون 2017، ص 62).
- بالرغم من وجود أسباب واضحة وراء إعادة التقييم الأصول غير المتداولة إلا أن المنشآت تمارسها على أساس انتهازي لاستغلال العديد من الفوائد الناتجة حيث أن إعادة التقييم هو مسألة تقدير اداري لان القيم السوقية للأصول غير متوفرة عادة والتقديرات غير قابلة للتحقيق وعندما يكون قرار المتعلق بإعادة التقييم هو مسألة تقدير اداري فإنه يثير بعض الشكوك بما إذا كان إعادة التقييم يأتي في الوقت المناسب (P153, Rahman & Hossain, 2020, B).

3- جودة المعلومات المحاسبية The Quality of Accounting Information:

3-1- تعريف جودة المعلومات المحاسبية Definition of Quality of Accounting Information : يقصد بمفهوم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة (أمين & عمر، 2021) تعد الجودة هي مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها (أحمد & رابح، 2020، ص 26).

تعتبر جودة المعلومات المحاسبية معياراً يتخذ المستخدمون بناءً عليه قرارات اقتصادية صحيحة حيث يعتمد المستخدمون على جودة التقارير المالية لاتخاذ قراراتهم (Perveen, 2019, p10).

مما سبق ترى الباحثة أن جودة المعلومات المحاسبية هي ما تتمتع به المعلومات المحاسبية من خصائص تحقق غاية المستخدمين وتلبي احتياجاتهم في عملية اتخاذ القرار وذلك عن طريق استخدام عدة معايير وقواعد معينة للوصول إلى مستوى الجودة المطلوبة. إن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية للمعلومات هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية:

3-2- الخصائص النوعية the qualitative characteristics: يواجه نظام المعلومات صعوبة في انتاج معلومات تتسم بالكفاية والملائمة والجودة والحداثة. وتعد المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المنشورة أكثر فائدة للمستخدمين لاتخاذ قراراتهم الملائمة. وعليه يجب أن تتصف المعلومات المحاسبية بعدد من الخصائص حتى تكون مفيدة لاتخاذ القرارات ويمنح لمستخدميها الاطمئنان اليها والاعتماد عليها (عوض وآخرون، 2021، ص 34). من هذه الخصائص:

3-2-1- الخصائص الأساسية Fundamental qualitative:

3-2-1-1- الملائمة Relevance: تكون المعلومات المحاسبية ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تأكيد أو تصحيح تقييماتها الماضية.

أ- **القيمة التنبؤية Predictive Value:** أي تساعد المعلومات المحاسبية على التنبؤ بالأحداث المستقبلية من خلال كونها مدخلات ملائمة لعملية التنبؤ ولعملية التقييم التي يجربها المستخدم.

ب- **القيمة التأكيدية Confirmatory Value:** تتحقق القيمة التوكيدية للمعلومات المالية إذا قدمت تغذية عكسية حول التقييمات السابقة سواء كان ذلك بتأكيد تلك التقييمات أو تغييرها (IFRS, 2021, ص 76). تعد جودة المعلومات المحاسبية صعبة التحديد لذلك يعتبر الملائمة أحد المعايير التي يتم من خلالها تقييم الجودة (Perveen, 2019, P10).

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حجي محمد

3-2-1-2-الموثوقية reliability: يعني أن تكون المعلومات المالية تعبر بصدق عن جوهر الظواهر التي تستهدف التعبير عنها. وفي ظروف عديدة، يكون جوهر الظاهرة الاقتصادية هو نفس شكلها القانوني.

3-2-2-الخصائص الداعمة Enhancing characteristics:

إضافة إلى تلك الخصائص الأساسية التي يجب ان تتمتع بها المعلومات المحاسبية لا بد من أن تتمتع المعلومات بهذه الخصائص الداعمة لتحقيق الجودة المطلوبة:

3-2-2-1-القابلية للمقارنة Comparability: تكون معلومات المنشأة ذات فائدة إذا أمكن مقارنتها بمعلومات مشابهة لمنشأة أخرى. أو من فترة إلى أخرى ضمن منشأة واحدة.

3-2-2-2-القابلية للتحقق Verifiability: تعني القابلية للتحقق أنه بإمكان مراقبين مختلفين على قدر من المعرفة ومستقلين التوصل إلى إجماع على وصف محدد لظاهرة هو تمثيل صادق لهذه المقارنة. تساعد القابلية للتحقق على التأكيد للمستخدمين بأن المعلومات تعبر بصدق عن الظاهرة الاقتصادية التي تستهدف التعبير عنها.

3-2-2-3-التوقيت الملائم Timeliness: تعني تقديم المعلومات في الوقت المناسب بحيث تؤثر على قرارات المستخدمين.

3-2-2-4-القابلية للفهم understandability: تصنيف وتمييز وعرض المعلومات بشكل واضح وموجز حتى تكون قابلة للفهم (IFRS, 2021, ص81).

بعد ان بينت الباحثة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفق ما وردت في المعايير الدولية للقرير المالي. ستقوم الباحثة بعرض العلاقة بين إعادة تقييم الأصول غير المتداولة وتحقيق هذه الخصائص من واقع ما توصلت اليه الدراسات السابقة كالآتي:

3-3-التجارب الدولية في بيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية international experiences in the statement in the role of revaluation of non-current assets to improve the quality of accounting information

أجريت عدة دراسات بحثت في مدى إسهام إعادة التقييم للأصول غير المتداولة في تحسين جودة التقارير المالية من جوانب مختلفة كالآتي:

بينت دراسة (Zakaria, et al, 2014, P122) ان نموذج إعادة التقييم تعزز الفوائد المالية التي تؤثر على الأداء وخفض تكاليف الديون وتقليل التكاليف السياسية المرتفعة وتعزز القيمة الملائمة للمعلومات مما يظهر القوائم المالية بقيمتها السوقية وتقليل عدم تماثل المعلومات. وقد بينت دراسة (العتيبي, 2017, ص332) أن أسلوب القيمة العادلة يعتبر أفضل من أسلوب التكلفة التاريخية في تقييم الأصول غير المتداولة من حيث خصائص وجودة المعلومات أهم هذه الخصائص: القدرة التنبؤية، تساعد في التغذية العكسية، الوقتية، الحيادية، الصدق والواقعية، القابلية للمقارنة والثبات وقد انتهت الدراسة إلى أن بيانات القيمة العادلة الناتجة عن عملية إعادة التقييم قد زادت من قيمة ومنفعة المعلومات المالية إذا ما قورنت ببيانات التكلفة التاريخية. كما بينت دراسة (توفيق, 2017, ص75) إمكانية الحكم على التقديرات التي يجريها المقيمون سواء كانوا داخليين أو خارجيين لمبالغ القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بالدقة. ما يعزز في المجمل من جودة المعلومات المالية المبلغ عنها في ظل تبني محاسبة القيمة العادلة. كما بينت دراسة (Sellhorn & Stie, 2019, p24) أن إعادة تقييم الأصول تظهر الأصول بقيمتها الحالية مما يحسن من شفافية المعلومات ويقلل من عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستخدمين وتساعد المستخدمين على التنبؤ بأداء المنشأة المستقبلي ولاتخاذ قرارات معقولة. بينت دراسة (Bae, J, et al 2019, P11) في كوريا ان إعادة التقييم يحسن توقيت المعلومات وأهمية المعلومات التي تؤدي إلى تقليل مخاطر انهيار سعر السهم ويساعد على تطوير السوق. ويرى (Solikhah. et al 2020,)

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حتى مجد

أنَّ إعادة التقييم تعمل على تعديل البيانات المالية للمنشأة إلى قيمها الحقيقية (قيمها الملائمة) كما بين البحث أن من المتوقع أن تستخدم الإدارة نموذج إعادة التقييم بحيث تكون الأصول غير المتداولة الدرجة في البيانات المالية أكثر ملائمة بسبب تغيرات القيمة العادلة. كما بينت دراسة (بلمداني، 2020، ص296) ضرورة إعادة تقييم الأصول غير المتداولة بقيمتها الحقيقية العادلة خاصة عند ارتفاع الأسعار بقيم معتبرة بعدما كانت بقيمتها التاريخية، وأن إعادة تقييم الأصول غير المتداولة سوف تجعل من القوائم المالية أكثر ملائمة في اتخاذ القرار إلا أنها في نفس الوقت أقل موثوقية من معلومات التكلفة التاريخية. بينت دراسة (Rahman.et.al,2020, P294) أن إعادة التقييم هو أمر ذاتي للغاية وغير موثوق به ويسمح للمديرين بلعب لعبة الأرقام المالية من خلال الإبلاغ عن أرقام محاسبية تعسفية وبالتالي لا ينبغي السماح بها بسبب إمكانية زعزعة ثقة المستثمرين في أعداد التقارير المالية فقد وصفت القيمة العادلة بأنها قيمة تركيبية لأنها تقتصر إلى إمكانية التحقق مما يثير الشك حول موثوقيتها. أن عادة تقييم الأصول غير المتداولة يغير صورة البيانات المالية إلى حد كبير مما يخلق مجالا للعب بالأرقام المالية.

من خلال العرض السابق تبين أن أغلب الدراسات اتفقت على مدى مساهمة إعادة تقييم الأصول غير المتداولة وفق نموذج إعادة التقييم على زيادة القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية إلا إذا وجدت دوافع إدارية فمن الممكن أن لا يتضمن الموثوقية لهذه المعلومات. فمثلا عند تطبيق أساس القيمة العادلة ولنفترض وجود سوق نشطة فلا شك أن المعلومات الناتجة عنها ملائمة ولكن شرط تحقق القيمة العادلة هي شروط مثالية لذلك حتى في الاقتصاديات المتقدمة نجدها تعتمد التقدير فعند التحقق من شرط الموثوقية نجد انها بحاجة إلى رقابة قوية وتغذية عكسية لتحقيق منها أو قد لا تصل في الوقت الملائم فمن هنا نجد إن أي بديل من بدائل إعادة التقييم قد لا يحقق الجودة بمفهومها الشامل (أي جميع الخصائص النوعية سواء الأساسية أو الداعمة) لكن قد يساهم في تحقيق بعض الخصائص النوعية الهامة في قياس الجودة الا وهي الموثوقية والملائمة.

4- الدراسة الميدانية واختبار الفروض : Field study and hypothesis testing

تم تجميع البيانات الأساسية بواسطة الاستبانة وزعت على عينة انتقائية من طلاب الدراسات العليا وأكاديميين في جامعة دمشق والتي صممت لتغطي متغيرات البحث وأبعاده، حيث تم تصميم هذه الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، تمكنت الباحثة الحصول على (66) استبانة استبعدت منها (9) لعدم استكمال إجابات العبارات واعتمدت الباحثة (57) استبانة قابلة للتحليل والبحث، وبالتالي اعتمد الوسط الفرضي (3) لمقارنته المتوسط الحسابي العام لبنود العبارات والفرضيات من أجل قبول أو رفض فرضية البحث. وتم بيان مدى ثبات الأداة المستخدمة، ودرجة الاعتماد على المحتويات الخاصة به والنتائج التي تم التوصل إليها لاحقاً من خلال ما يلي:

4-1- معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha:

قامت الباحثة باستخدام أسلوب معامل ألفا-كرونباخ، وذلك لتحديد درجة الاتساق الداخلي للفقرات، والجدول التالي يعرض نتائج ثبات الأداة المستخدمة.

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حتى مجد
الجدول رقم (1) يوضح نتائج ثبات الأداة المستخدمة باستخدام معامل كرونباخ - ألفا

البعد	عدد العبارات التي تقيسه	معامل كرونباخ-ألفا
إعادة التقييم الأصول غير المتداولة وزيادة موثوقية المعلومات.	9	0.705
إعادة التقييم الأصول غير المتداولة وزيادة ملائمة المعلومات.	9	0.717
أثر التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم.	26	0.879
تطبيق بديل قياس محاسبي وزيادة جودة المعلومات المحاسبية.	6	0.936
الكلية	50	0.912

المصدر : من نتائج برنامج SPSS25

بينت النتائج في الجدول السابق أن قيمة معامل كرونباخ - ألفا لاستجابات أفراد عينة البحث أكبر من الحد الأدنى المقبول وهو (60%)، وهذا يشير إلى معامل ثبات جيد وعالي، ويؤكد جودة الأداة المستخدمة ودرجة الاعتماد عليها باعتبارها الأداة الأساسية في البحث.

2-4- اختبار الفرضيات Testing hypotheses

H1. اختبار الفرضية الأولى التي تقول: لا يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات.
لمعرفة أثر ذلك من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية لكل العبارات المستخدمة في البحث كما يلي:

الجدول (2) الدالات الإحصائية لدور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الوزن النسبي %	الدلالة الإحصائية Sig
Q1-تتحقق موثوقية المعلومات من خلال إعادة تقييم الأصول غير المتداولة وفق نموذج إعادة التقييم.	4.30	0.65	14.99	86	0.000
Q2-يساهم اعتماد القيمة العادلة في إعادة تقييم الأصول غير المتداولة بناءً على أرقام تقديرية في تحقيق موثوقية المعلومات.	3.30	0.94	2.38	66	0.021
Q3-يساهم تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مختصين(خبراء) في تحقيق موثوقية المعلومات.	4.37	0.62	16.77	87	0.000
Q4-يساهم تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مدخل التكلفة في تحقيق موثوقية المعلومات.	3.51	0.76	5.06	70	0.000
Q5-يساهم استخدام القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتداولة في تحقيق موثوقية المعلومات.	3.51	1.00	3.83	70	0.000
Q6-يحقق استخدام التكلفة الاستبدالية في معالجة الأصول غير المتداولة موثوقية المعلومات.	3.46	0.87	3.97	69	0.000
Q7-يساهم وجود إرشادات مفصلة عن عملية إعادة التقييم في تحقيق موثوقية المعلومات.	4.21	0.77	11.82	84	0.000
Q8-تساهم المراقبة الصارمة لكيفية تنفيذ عملية إعادة التقييم في تحقيق موثوقية المعلومات	4.40	0.80	13.27	88	0.000
Q9-يساهم استخدام القيمة الجارية المعدلة في معالجة الأصول غير المتداولة في تحقيق موثوقية المعلومات.	3.82	0.79	7.79	76	0.000
إعادة التقييم الأصول غير المتداولة وزيادة موثوقية المعلومات.	3.87	0.44	14.96	77	0.000

المصدر : من نتائج برنامج SPSS25

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حتى مجد

إن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة عن كافة العبارات الخاصة لبيان أثر إعادة التقييم الأصول غير المتداولة وزيادة موثوقية المعلومات كأحد ابعاد (جودة المعلومات المحاسبية) قد بلغ (3.87) درجة من أصل 5 درجات، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي المعياري في هذا البحث والبالغ (3) درجات، وبلغت الموافقة النسبية على هذه التحسن (77%) والذي يقابل درجة عالية حسب آراء العينة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط الحسابي (0.44) فقط مما يدل على تقارب الإجابات وأنها تتقارب حول المتوسط الحسابي. واحتلت العبارة ذات الرقم Q7 المرتبة الأولى في زيادة موثوقية المعلومات.

كما تم تطبيق **One Sample T-Test** لبيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات كما يلي:

الجدول (3) المؤشرات الإحصائية لدور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة زيادة موثوقية المعلومات

Test Value = 3								
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	T	
		Upper	Lower					
0.44	3.87	0.990	0.756	0.873	0.000	56	14.945	إعادة تقييم الأصول غير المتداولة وزيادة موثوقية المعلومات

إعادة تقييم الأصول غير المتداولة
وزيادة موثوقية المعلومات

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

يبين الجدول أن متوسط تقييم إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات 3.87 والدلالة المعنوية Sig=0.000 أصغر من 0.05 وهي بمستوى عالي لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي (يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات)

H2. اختبار الفرضية الثانية التي تقول لا يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات.

لمعرفة ذلك يتم من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية لكل العبارات المستخدمة في البحث كما يلي:

الجدول (4) الدالات الإحصائية لدور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات

الدلالة الإحصائية Sig	الوزن النسبي %	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
0.000	81	8.75	0.92	4.07	Q1-تتحقق الملائمة للمعلومات من خلال إعادة تقييم الأصول غير المتداولة وفق نموذج إعادة التقييم.
0.533	62	0.63	1.06	3.09	Q2-يساهم اعتماد القيمة العادلة في إعادة تقييم الأصول غير المتداولة بناءً على أرقام تقديرية في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.000	82	11.96	0.71	4.12	Q3-يساهم تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مختصين (خبراء) في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.000	73	5.77	0.87	3.67	Q4-يساهم تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مدخل التكلفة في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.000	74	7.26	0.71	3.68	Q5-يساهم استخدام القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتداولة في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.000	69	3.97	0.87	3.46	Q6-يحقق استخدام التكلفة الاستبدالية في معالجة الأصول غير المتداولة ملائمة المعلومات.
0.000	86	13.97	0.71	4.32	Q7-يساهم وجود إرشادات مفصلة عن عملية إعادة التقييم في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.000	83	8.26	1.04	4.14	Q8-تساهم المراقبة الصارمة لكيفية تنفيذ عملية إعادة التقييم في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.003	67	3.10	0.86	3.35	Q9-يساهم استخدام بديل القيمة الجارية المعدلة في معالجة الأصول غير المتداولة في تحقيق ملائمة المعلومات.
0.000	75	12.00	0.48	3.77	إعادة التقييم الأصول غير المتداولة زيادة ملائمة المعلومات

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حتى مجد

إن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة عن كافة العبارات الخاصة لبيان دور إعادة التقييم الأصول غير المتداولة وزيادة ملائمة المعلومات كأحد ابعاد (جودة المعلومات المحاسبية) قد بلغ (3.77) درجة من أصل 5 درجات، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي المعياري في هذا البحث والبالغ (3) درجات، وبلغت الموافقة النسبية على هذه التحسن (75%) والذي يقابل درجة عالية حسب آراء العينة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط الحسابي (0.48) فقط مما يدل على تقارب الإجابات وأنها تتقارب حول المتوسط الحسابي. واحتلت العبارة ذات الرقم Q7 المرتبة الأولى في زيادة ملائمة المعلومات. كما تم تطبيق **One Sample T-Test** لبيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات كما يلي:

الجدول (5) المؤشرات الإحصائية لتقييم الأصول في زيادة ملائمة المعلومات

Test Value = 3							
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	T
		Upper	Lower				
0.48	3.77	0.894	0.638	0.766	0.000	56	12.002

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

يبين الجدول ان متوسط تقييم إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات 3.77 والدلالة المعنوية Sig=0.000 أصغر من 0.05 وهي بمستوى عالي لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي (يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات)

H3. اختبار الفرضية الثالثة التي تقول لا يوجد دور التضخم الجامع على عمليات إعادة التقييم وعلى جودة المعلومات المحاسبية.

لمعرفة ذلك يتم من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية لكل العبارات المستخدمة في البحث كما يلي:

الجدول (6) الدالات الإحصائية لدور التضخم الجامع على عمليات إعادة التقييم وجودة المعلومات المحاسبية

الدالة Sig	الوزن النسبي %	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
0.339	63	0.96	1.24	3.16	Q1- يبقى اعتماد بديل التكلفة التاريخية في ظروف التضخم لتقييم الأصول غير المتداولة افضل من البدائل الأخرى في تحقيق جودة المعلومات.
0.000	75	6.50	0.86	3.74	Q2- إن أي بديل اخر غير التكلفة التاريخية في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق جودة المعلومات.
0.007	67	2.80	0.99	3.37	Q3- إن اعتماد القيمة العادلة في ظروف التضخم حتى وإن اعتمدت ارقام تقديرية في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية قابلية التنبؤ للمعلومات
0.046	65	2.04	0.97	3.26	Q4- إن اعتماد القيمة العادلة في ظروف التضخم حتى وإن اعتمدت ارقام تقديرية في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية التوقيت للملائم للمعلومات
0.000	69	3.73	0.89	3.44	Q5- إن اعتماد القيمة العادلة في ظروف التضخم حتى وإن اعتمدت ارقام تقديرية في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للمقارنة
0.438	61	0.78	0.68	3.07	Q6- إن اعتماد القيمة العادلة في ظروف التضخم حتى وإن اعتمدت ارقام تقديرية في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية قابلية التحقق للمعلومات
0.000	79	9.33	0.75	3.93	Q7- إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مختصين (خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية التوقيت
0.000	80	8.93	0.85	4.00	Q8- إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مختصين (خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للمقارنة

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حتى مجد

0.000	80	9.72	0.79	4.02	Q9-إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مختصين (خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتحقق.
0.000	81	13.62	0.59	4.07	Q10-إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مختصين (خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتنبؤ.
0.063	65	1.90	0.91	3.23	Q11-إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مدخل التكلفة في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتحقق.
0.000	68	4.32	0.67	3.39	Q12-إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مدخل التكلفة في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتحقق.
0.001	68	3.66	0.80	3.39	Q13-إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مدخل التكلفة في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للمقارنة.
0.001	67	3.56	0.74	3.35	Q14-إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مدخل التكلفة في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية التوقيت.
0.000	68	3.77	0.77	3.39	Q15-إن اعتماد بديل التكلفة الاستبدالية في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية التوقيت الملائم للمعلومات المحاسبية.
0.007	67	2.82	0.89	3.33	Q16-إن اعتماد أساس التكلفة الاستبدالية في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية.
0.052	65	1.99	0.87	3.23	Q17-إن اعتماد بديل التكلفة الاستبدالية في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتحقق للمعلومات المحاسبية.
0.000	70	4.53	0.85	3.51	Q18-إن اعتماد بديل التكلفة الاستبدالية في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتنبؤ للمعلومات المحاسبية.
0.000	73	6.59	0.74	3.65	Q19-إن استخدام بديل القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتنبؤ للمعلومات المحاسبية.
0.000	73	6.19	0.77	3.63	Q20-إن استخدام بديل القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية.
0.000	73	8.13	0.59	3.63	Q21-إن استخدام بديل القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتداولة يحقق خاصية التوقيت الملائم للمعلومات المحاسبية.
0.000	72	7.85	0.59	3.61	Q22-إن استخدام بديل القيمة الجارية وفق الأرقام الخاصة في معالجة الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتحقق للمعلومات المحاسبية.
0.000	75	9.74	0.60	3.77	Q23-إن استخدام بديل القيمة الجارية المعدل في معالجة الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتنبؤ للمعلومات المحاسبية.
0.000	74	7.79	0.68	3.70	Q24-إن استخدام بديل القيمة الجارية المعدل في معالجة الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية.
0.000	74	8.18	0.63	3.68	Q25-إن استخدام بديل القيمة الجارية المعدل في معالجة الأصول غير المتداولة يحقق خاصية التوقيت الملائم للمعلومات المحاسبية.
0.000	73	8.01	0.61	3.65	Q26-إن استخدام بديل القيمة الجارية المعدل في معالجة الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتحقق للمعلومات المحاسبية.
0.000	71	10.40	0.40	3.55	التضخم الجامح وعمليات إعادة التقييم وجودة المعلومات المحاسبية

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

إن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة عن كافة العبارات الخاصة ببيان دور التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وجودة المعلومات المحاسبية قد بلغ (3.55) درجة من أصل 5 درجات، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي المعياري في هذا البحث والبالغ (3) درجات، وبلغت الموافقة النسبية على هذه التحسن (71%) والذي يقابل درجة عالية حسب آراء العينة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط الحسابي (0.40) فقط مما يدل على تقارب الإجابات وأنها تتقارب حول المتوسط الحسابي. واحتلت العبارة ذات الرقم Q10 المرتبة الأولى في بيان دور التضخم الجامح على عمليات إعادة التقييم وجودة المعلومات المحاسبية ثم العبارتين ذات الأرقام Q8, Q9. حيث نستنتج أن القيمة العادلة بواسطة خبراء مختصين أفضل بديل لإعادة التقييم في ظروف التضخم الجامح مما يحسن من جودة المعلومات المحاسبية.

كما تم تطبيق One Sample T-Test لبيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات كما يلي:

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حتى نجد

الجدول (7) المؤشرات الإحصائية لتقييم دور للتضخم الجامع على عمليات إعادة التقييم

Test Value = 3								
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	T	
		Upper	Lower					
0.40	3.55	0.651	0.441	0.546	0.000	56	10.404	أثر التضخم الجامح عمليات إعادة التقسيم

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

يبين الجدول ان متوسط تقييم إعادة تقييم دور للتضخم الجامع على عمليات إعادة التقييم 3.55 والدلالة المعنوية Sig=0.000 أصغر من 0.05 وهي بمستوى عالي لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي (يوجد دور للتضخم الجامع على عمليات إعادة التقييم وعلى جودة المعلومات المحاسبية).

H4. اختبار الفرضية الرابعة التي تقول لا يساهم تطبيق بديل القياس المحاسبي معين وفق المعيار IAS(29) في زيادة جودة المعلومات المحاسبية.

لمعرفة مدى المساهمة يتم من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية لكل العبارات المستخدمة في البحث كما يلي:

الجدول (8) الدالات الإحصائية لمدى مساهمة بديل القياس المحاسبي في زيادة جودة المعلومات المحاسبية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الوزن النسبي %	الدلالة الإحصائية Sig
Q1-إن اعتماد بديل التكلفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق موثوقية المعلومات.	3.49	0.93	4.00	70	0.000
Q2-إن اعتماد بديل التكلفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق ملائمة المعلومات.	3.35	1.01	2.63	67	0.011
Q3-إن اعتماد بديل التكلفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية.	3.44	0.82	4.02	69	0.000
Q4-إن اعتماد بديل التكلفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتحقق للمعلومات المحاسبية.	3.21	0.84	1.89	64	0.064
Q5-إن اعتماد بديل التكلفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية التوقيت للملائم للمعلومات المحاسبية.	3.32	0.98	2.42	66	0.019
Q6-إن اعتماد بديل التكلفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتنبؤ للمعلومات المحاسبية.	3.40	0.94	3.23	68	0.002
تطبيق بديل قياس محاسبي وزيادة جودة المعلومات المحاسبية.	3.37	0.80	3.46	67	0.001

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

إن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة عن كافة العبارات الخاصة لبيان مدى مساهمة تطبيق بديل قياس محاسبي معين في زيادة جودة المعلومات المحاسبية قد بلغ (3.37) درجة من أصل 5 درجات، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي المعياري في هذا البحث والبالغ (3) درجات، وبلغت الموافقة النسبية على هذه التحسن (67%) والذي يقابل درجة وسط حسب آراء

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حتى نجد العينة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط الحسابي (0.80) فقط مما يدل على تقارب الإجابات وأنها تتقارب حول المتوسط الحسابي. واحتلت العبارة ذات الرقم Q1 المرتبة الأولى في تحقيق موثوقية المعلومات. كما تم تطبيق **One Sample T-Test** لبيان مدى مساهمة تطبيق بديل قياس محاسبي معين في زيادة جودة المعلومات المحاسبية كما يلي:

الجدول (9) المؤشرات الإحصائية لدى مساهمة تطبيق بديل قياس محاسبي وزيادة جودة المعلومات المحاسبية.

Test Value = 3							
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	T
		Upper	Lower				
0.80	3.37	0.582	0.155	0.368	0.001	56	3.462

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

يبين الجدول أن متوسط تقييم إعادة تقييم دور تطبيق بديل قياس محاسبي 3.37 والدلالة المعنوية Sig=0.001 أصغر من 0.05 وهي بمستوى وسط لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي (يمكن أن يساهم تطبيق بديل قياس محاسبي معين وفق المعيار IAS(29) في زيادة جودة المعلومات المحاسبية) بعد اختبار صحة الفرضيات الفرعية قامت الباحثة باختبار الفرضية الرئيسية من خلال تطبيق **One Sample T-Test** لبيان دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية كما يلي:

الجدول (10) المؤشرات الإحصائية لتقييم دور تحسين جودة المعلومات المحاسبية

Test Value = 3							
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	T
		Upper	Lower				
0.41	3.82	0.930	0.710	0.820	0.000	56	14.937

المصدر: من نتائج برنامج SPSS25

يبين الجدول أن متوسط تقييم إعادة تقييم جودة المعلومات المحاسبية 3.82 والدلالة المعنوية Sig=0.000 أصغر من 0.05 وهي بمستوى عالي لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي (يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في ظروف التضخم الجامع في تحسين جودة المعلومات المحاسبية)

5-النتائج والتوصيات: The results and recommendations

5-1-النتائج: The results

1. يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة موثوقية المعلومات.
2. اعتماد بديل التكلفة التاريخية المعدلة في ظروف التضخم في قياس الأصول غير المتداولة يحقق موثوقية المعلومات.
3. يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في زيادة ملائمة المعلومات.
4. يوجد دور للتضخم الجامع على عمليات إعادة التقييم وعلى جودة المعلومات المحاسبية.

دور إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حتى مجد

5. إن تحديد القيمة العادلة للأصول غير المتداولة بواسطة مختصين (خبراء) في ظروف التضخم لقياس الأصول غير المتداولة يحقق خاصية القابلية للتنبؤ والقابلية للتحقق والقابلية للمقارنة.
6. يساهم تطبيق بديل التكلفة التاريخية المعدلة في تحقيق موثوقية المعلومات في ظروف التضخم.
7. يساهم تطبيق بديل قياس محاسبي معين وفق المعيار IAS(29) في زيادة جودة المعلومات المحاسبية.
8. يوجد دور لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة في ظروف التضخم الجامح في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

5-2-التوصيات: The recommendations

- ضرورة إعادة تقييم الأصول غير المتداولة في ظروف التضخم الجامح لتحسين جودة المعلومات المحاسبية
- اختيار بديل قياس مناسب لظروف التضخم الجامح للقيام بعملية إعادة التقييم.
- ضرورة وجود إرشادات مفصلة عن عملية إعادة التقييم مما يمكن من تحقيق ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية.
- اختيار خبراء ومقيمين متمكنين لتقدير القيمة العادلة للأصول بما يمكن من القيام بعملية إعادة التقييم حتى تحقق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. أمين، بوخرص، عمر، محي الدين (2021/1/4) أهمية تطبيق محاسبة القيمة العادلة في تعزيز جودة المعلومات المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة ميدانية- الجزائر، المجلة الجزائرية للتسيير والاقتصاد، المجلد 15، العدد 1.
2. احمد، حجاب. رابح، سالمى. (2020) مدى تأثير تطبيق محاسبة القيمة العادلة على جودة المعلومات المحاسبية. رسالة ماجستير. الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
3. الشريف، جعفر (2020/6/30) القياس المحاسبي وفقاً لأساس القيمة العادلة وأثره في جودة المعلومات المحاسبية في المنشآت السودانية (دراسة ميدانية)، السودان، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 2، العدد 1.
4. العتيبي، عبد الله. (2017). دراسة تحليلية لدوافع ومدى تأثير إعادة تقييم الأصول غير المتداولة بالزيادة على الأداء المستقبلي للشركات السعودية. مجلة المحاسبة والمراجعة. عدد 1. كلية التجارة. جامعة بني سويف. مصر.
5. توفيق، عتيق. (2017) جودة إعادة تقييم الأصول الثابتة بالقيمة العادلة ضمن السياق الجزائري. مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية. العدد 5. الجزائر.
6. راجي، صفا مهدي، كاظم، باسم عبد الكريم، محمد، علي كريم (2019) قياس القيمة العادلة للموجودات الثابتة وفق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 13 (دراسة تطبيقية). العراق. مجلة المثنى للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 9، عدد 3.
7. سلامة، عز الدين. زمالي، عز الدين. (2017). إمكانية تقييم الأصول الثابتة وفق القيمة العادلة في الجزائر (دراسة حالة). رسالة ماجستير. الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة العربي التبسي تبسه.
8. عصمت محمد، بن حمو. (2016). طرق و محددات تقييم المنشآت العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل إستراتيجية الخصخصة -دراسة حالة. دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية. جامعة ابي بكر بلقايد. الجزائر.
9. عوض، محمد. عبد الغفار، عماد. كمال، أسماء. عبد الحكم، صباح. قرين، سارة. (2021). المحاسبة عن القيمة العادلة. كتاب محاسبي، كلية التجارة. جامعة القاهرة. القاهرة. مصر.
10. هدى، حافي، عامر، الحاج، (2017). المعالجة المحاسبية لإعادة تقييم الأصول غير المتداولة الملموسة (دراسة حالة). الجزائر. أبحاث اقتصادية وإدارية. العدد 22.
11. مبارك، مروان. العرابي، حمزة. (2018). واقع إعادة تقييم التثبيات المادية في الجزائر في ظل النظام المحاسبي المالي. الجزائر. مجلة الأبحاث الاقتصادية. مجلد 2، العدد 19.
12. معايير التقييم الدولية- الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين. (2017) الرياض. السعودية.
13. محمد، بلمداني. (2020/12/31). أثر إعادة تقييم الأصول الثابتة على القوائم المالية-دراسة حالة. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 6. عدد 2. ص 279-300. الجلفة. الجزائر. جامعة لونيبي علي البلدية.
14. المعايير الدولية للتقرير المالي ترجمة الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين. اصدار عام (2021) ط3. الرياض. السعودية.

المراجع الأجنبية:

1. Bae, Jincheol., Lee, Jeahong., Kim, Eunsoo, (2019) Does fixed asset revaluation build trust between management and investors. Sustainability. 11.

2. Kadri, Mohd. Wardi, Jeni. Abu Bakar, Zarina. Mohd Amin, Juyati . Zakaria, Nor.(2021) Value Relevance Of Property Plant And Equipment, And Assets Revaluation Reserve: Upholding Financial Report Reliability And Evading Misjudgement. Journal of Management Information and Decision Sciences. Volume 24, Issue 1.
3. Perveen. Shahida.(2019)Value Relevance of Accounting Information: An Empirical Analysis of Banking Sector of Pakistan. Journal of Marketing and Information Systems 1(2).10-17.
4. A) Rahman, Md. Tahidur, Hossain, Syed Zabid, (2020), Does Fixed Assets Revaluation Create Avenues for Financial Numbers Game? Evidence from a Developing Country,Journal of Asian Finance, Economics and Business, Vol 7 No 9 , Bangladesh.
5. B) Rahman, Md. Tahidur, Hossain, Syed Zabid, (30/12/2020), Company-specific Characteristics and Market-driven Fixed Asset Revaluation in an Emerging Asian Economy, Management& Accounting Review, Volume 19 NO. 3, Bangladesh.
6. Solikhah ,Badingatus, Hastuti, Sri, Asrori, Budiyono, Iwan,(2020)(Fixed Assets Revaluation To Increase value Relevance Of Financial Statements), Journal of Critical Reviews, Vol 7, Issue 5.
7. Sellhorn, T., & Stier, C. (2019). Fair value measurement for long-lived operating assets: research evidence. European Accounting Review, 28(3), 573-603
8. Yoo, C. Y., Choi, T. H., & Pae, J. (2018). The case of the asset revaluation boom in Korea during the global financial crisis. Journal of Business Finance & Accounting, 45(1&2).
9. Zakaria ,Adam.(2015) An Empirical Analysis of the Motives for and Effects of Fixed Assets Revaluation of Indonesian Publicly Listed Companies. Doctor of Philosophy, Birmingham City University, Birmingham, United Kingdom.
- 10.Zakaria, A., Edwards, D. J., Holt, G. D., & Ramchandran, V. (2014). A review of property, plant and equipment asset revaluation decision making in Indonesia: development of a conceptual model. Mindanao. Journal of Science and Technology, 12, 109–28.